ليبيا: أنباء عن اقتحام مسلح للمؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تثير جدلاً واسعاً رغم نفيها... وحكومة الشرق تهدد بإغلاق المؤسسة

29 - مايو - 2025

طرابلس ـ «القدس العربي»: أثارت أنباء عن اقتحام مجموعة مسلحة، ظهر الأربعاء، مبنى المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس وسيطرتها على أجزاء منه، جدلاً واسعاً على صعيد سلطات المنطقة الشرقية من ليبيا رغم نفي المؤسسة أنباء الاقتحام، حيث وصل الجدل حد التهديد بفرض حالة القوة القاهرة على الصادرات النفطية ونقل مقر المؤسسة للشرق.

ونقل إعلام محلي أخباراً تفيد بقيام مسلحين يسمون أنفسهم وحدة السيطرة بالتمركز في الطابق الخامس من المبنى الرئيسي للمؤسسة، موضحًا أن اقتحامهم للمقر تسبب في حالة من الهلع والارتباك بين الموظفين الذين غادر عدد كبير منهم مكاتبهم، وسط مخاوف من تطورات أمنية محتملة.

ووفق ما نقلته بوابة الوسط المحلية، فإن المسلحين وصلوا على متن سيارات تحمل شعار مجلس الوزراء – إدارة المهام الخاصة، وطوقت محيط المبنى بالكامل.

ونفت المؤسسة الوطنية للنفط اقتحام مبنى المؤسسة في طرابلس، مضيفة أن ما جرى لا يتعدى كونه خلافًا شخصيًا محدودًا وقع في منطقة الاستقبال (الرسيبشن).

وأوضحت في بيان، الأربعاء، أن الخلاف جرت معالجته على الفور من قِبل عناصر الأمن الإداري دون أي تأثير على سير العمل داخل المؤسسة، وهو البيان الذي أعادت نشره المنصات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية.

وتابعت مؤسسة النفط، في بيانها، أنها تنفي بشكل قاطع ما عدته شائعات، مشددة على أنها مستمرة في أداء مهامها بشكل طبيعي، وحريصة على توفير بيئة عمل آمنة ومنظمة لكل العاملين.

وفي أعقاب ذلك، طالبت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد مكتب النائب العام بفتح تحقيق موسع في واقعة الاعتداء على مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس، وملاحقة وضبط المعتدين، مهددة بأنها قد تتخذ إجراءات احترازية من بينها إعلان القوة القاهرة.

وقالت، في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، إنها تابعت واقعة الاعتداء على المؤسسة الوطنية للنفط، وتدين الاعتداء على مكتب رئيس مجلس إدارة المؤسسة وتهديد وترهيب موظفيها باستعمال السلاح.

وأكدت حكومة حماد أن مثل هذه الاعتداءات المتكررة على مؤسسات الدولة، خاصة المؤسسات النفطية من قبل المجموعات المسلحة المدعومة من الحكومة منتهية الولاية، تشكل خطراً كبيراً على قطاع النفط وعلى أموال وقوت الليبيين بشكل عام، وتقوض جميع فرص توحيد المؤسسات العامة خاصة السيادية منها.

وأضافت أن المجموعات المسلحة أجبرت المؤسسة على إصدار بيان ينفي حصول الواقعة، والتي حصلت على مرأى ومسمع الكثيرين من الموظفين.

وقالت الحكومة إنها لاحظت ما وصفته بالسكوت المتعمد من البعثة الأممية والمبعوث الأمريكي، داعية إلى تحمل المسؤوليات تجاه ما ستؤول إليه الأوضاع من تهديدات مباشرة لقطاع النفط في ليبيا.

وتابعت: "إزاء هذه الاعتداءات المتكررة على المؤسسة الوطنية للنفط

والشركات التابعة لها، فإن الحكومة الليبية قد تضطر لاتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير الاحترازية، ومن بينها إعلان حالة القوة القاهرة على الحقول والموانئ النفطية، أو اتخاذ قرارها بنقل مقر المؤسسة الوطنية للنفط مؤقتاً إلى إحدى المدن الآمنة، مثل مدينة راس لانوف أو البريقة أو غيرها من المدن".

وفي السياق ذاته، أدان مجلس النواب الليبي الواقعة، قائلاً إن المسلحين اقتحموا مكتب رئيس مجلس إدارة المؤسسة واحتجزوه لمدة ساعة ونصف، ما أثار حالة من الذعر والتوتر بين الموظفين.

وطالب مجلس النواب بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات الاعتداء، وإعادة النظر في مقر المؤسسة ونقله إلى مدينة أكثر استقراراً لضمان سلامة العاملين وحماية مورد ليبيا الأساسي.

كما دعا مجلس النواب المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه ما وصفه بـ"تقاعس حكومة الدبيبة عن دعم المؤسسات".

وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد أعلنت عبر صفحتها على فيسبوك في 14 تموز/يوليو 2022، أن مجموعة مسلحة قامت برفقة عدد من الأفراد المدنيين والملثمين بالدخول عنوة إلى المبنى الرئيسي والاعتداء على بعض الموظفين والتعرض الجسدي واللفظي لهم بحسب فيديو نشرته آنذاك.

وأكدت المؤسسة في بيان، وقتها، أن الاقتحام قد أدى إلى إلحاق الضرر لبعض المرافق داخل المبنى الرئيسي وتكسير عدد من المداخل والمخارج بما في ذلك المدخل الرئيسي لقاعة الاجتماعات الرئيسية بالمبنى (قاعة السرير)، مشيرة إلى أن ذلك موثق.

ومنذ 12 أيار/مايو الجاري، تشهد طرابلس أجواءً متوترة، عقب مقتل قائد ما كان يسمى جهاز دعم الاستقرار عبد الغني الككلي، المعروف باسم غنيوة، الذي قُتل مع عدد من مرافقيه داخل معسكر التكبالي بطرابلس.

وعقب مقتل غنيوة، شهدت العاصمة توترات أمنية واشتباكات ثم خرجت تظاهرات آخرها الجمعة الماضي، تطالب بسقوط حكومة

الوحدة الوطنية الموقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، معتبرين أنه وراء إشعال الفوضى وتدهور الأوضاع في البلاد.

كلمات مفتاحية

نسرين سليمان

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

الصحفي اسعد ابوقيلة يونيو 1, 2025 الساعة 5:26 ص

الصحفي اسعد ابوقيلة كاتب ومحلل سياسي من ليبيا اقول ان القوات المسلحة العربية الليبية بقيادة المشير خليفة حفتر تستعد للسيطرة علي العاصمة طرابلس و تواصل التنسيق بين دولة مصر و دول أميركا وتركيا والسعودية والإمارات للدعم و انسحاب المرتزقة والمقاتلين السورين من طرابلس ودولة تركيا تقوم بسحب قواتها واسلحتها ومعداتهم من غرب ليبيا وخاصة من قاعدة الوطنية

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries